

تحرك عاجل

إطلاق سراح ناشط في مجال حقوق الإنسان

أطلق سراح سجين الرأي عيسى النخيفي من المملكة العربية السعودية بعد قضاء مدة حكمه بالسجن بسبب أنشطته في مجال حقوق الإنسان

في 6 أبريل/نيسان أُطلق سراح عيسى النخيفي، الناشط الحقوقي وعضو جمعية الحقوق المدنية والسياسية (حسم) في السعودية، بعد قضاء حكمه بالسجن لمدة ثلاث سنوات وثمانية أشهر. وظل ممنوعاً من السفر لمدة أربع سنوات أخرى ومن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، من قبيل فيس بوك وتويتر.

وكان عيسى النخيفي قد اعتُقل في 15 سبتمبر/أيلول 2012 بعد ثلاثة أسابيع من ظهوره على شاشة التلفزة واتهامه السلطات المحلية في منطقة جازان الواقعة في جنوب غرب السعودية بالفساد وارتكاب انتهاكات عديدة لحقوق الإنسان، ولا سيما إرغام السكان على إخلاء منازلهم في المناطق الحدودية لجازان مع شمال اليمن في عام 2009. وقد احتُجز النخيفي لمدة خمسة أشهر قبل إحالة قضيته في البداية إلى المحكمة الجزائية في مكة، التي رفضت محاكمته، ومن ثم إلى المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض التي حكمته بالسجن لمدة ثلاث سنوات ومنعه من السفر لمدة أربع سنوات أخرى في 29 أبريل/نيسان 2013، بتهمة انتهاك المادة 6 من نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية بشكل أساسي. كما أمرت المحكمة بإغلاق حسابه على موقعي فيس بوك وتويتر. وفي يونيو/حزيران 2013 أبلغه قاضي الاستئناف في المحكمة نفسها بتأييد حكم الإدانة وزيادة مدة حكمه ثمانية أشهر أخرى. وخلال فترة احتجازه عانى عيسى النخيفي من مشاكل صحية تتعلق بالدورة الدموية، يُعتقد أنها نتجت عن تعرّضه للتعذيب وغيره من أشكال إساءة المعاملة، وحُرم من الحصول على الرعاية الطبية الكافية. وقد قضى معظم وقته في السجن مكبلاً بالأغلال والأصفاد الشديدة في يديه ورجليه، وفي بعض الأحيان لعدة ساعات في كل مرة، الأمر الذي ربما تسبّب بسوء حالته الصحية بشكل مباشر. ونُقل مرات عدة إلى سجون مختلفة، واشتكى من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة، من قبيل وضعه في الحبس الانفرادي لمدة أسبوعين وتعريضه بشكل متعمد لدرجات حرارة منخفضة بدون ملابس كافية. وكان قد ادعى أن السلطات استخدمت مجرمين مدانين لمعاقبته، وحتى محاولة قتله، بسبب تقديمه المساعدة لسجناء آخرين، وقال إنه تعرّض لإساءات لفظية مستمرة ولعمليات تفتيش تعرية يومية تقريباً، وفُرضت قيود على زيارة عائلته له.

لا يُطلب من شبكة التحرك العاجل القيام بأي تحرك آخر. إننا نتقدم بالشكر إلى جميع الذين أرسلوا مناشدات من أجل إطلاق سراح عيسى النخيفي.

هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل رقم:

AMNESTY
INTERNATIONAL



الاسم: عيسى النخيفي/ذكر

